

تفسير البغوي

53 - { سنريهم آياتنا في الآفاق } قال ابن عباس Bهما : يعني منازل الأمم الخالية { وفي أنفسهم } بالبلاء والأمراض .

وقال قتادة : في الآفاق يعني : وقائع ا في الأمم وفي أنفسهم يوم بدر .
وقال مجاهد و الحسن و السدي : (في الآفاق) : ما يفتح من القرى على محمد A والمسلمين (وفي أنفسهم) : فتح مكة { حتى يتبين لهم أنه الحق } يعني : دين الإسلام .
وقيل : القرآن يتبين لهم أنه من عند ا وقيل : محمد A يتبين لهم أنه مؤيد من قبل ا تعالى .

وقال عطاء و ابن زيد : (في الآفاق) يعني : أقطار السماء والأرض من الشمس والقمر والنجوم والنبات والأشجار والأنهار (وفي أنفسهم) من لطيف الصنعة وبديع الحكمة حتى يتبين لهم أنه الحق .

{ أولم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد } قال مقاتل : أو لم يكف بربك شاهدا أن القرآن من ا تعالى قال الزجاج : معنى الكفاية هاهنا : أن ا D قد بين من الدلائل ما فيه كفاية يعنيك أو لم يكف بربك لأنه على كل شيء شهيد شاهد لا يغيب عنه شيء